المحدثين مما سلم من وضع الواضعين • واقترا
الكذابين • ولو كان الحديث اوالاثر ضعيفا لان
الفضايل والمناقب لا يضر فيها ذلك **مستعينا**
اي طالبا للاعانة فيما ذكر **بحول** الله تعالى
ذي القوة المتين اي الشديد **سايلا منه**
تعالى قبوله اي الاثابة عليه **وتصحيحه** اي
موافقته للصحة اي الصواب **وسميتها** اي الرسالة
باظهار السرور بمولد النبي المسرور بكل سرور
ليوافق الاسم المسمى فلا سرور الا له وبه صلى
الله عليه وسلم • ويحتمل ان يكون معناه المقطوع
السر عند ولادته لما يأتي انه صلى الله عليه وسلم
ولد مختونا مسرورا **ورتبتها** اي في الوضع
بحسب اطواره صلى الله عليه وسلم **على عشرة**
ابواب وخاتمة لتلك الابواب • مقتصرا فيما
ذكر على ذكر الاصول • على سبيل الاجمال لان
ذكر الفروع وبيان التفصيل مما يطول وربما
يحصل به الاملال وانما بوبت ذلك لقول
الزمخشري انما بوّب المصنفون في كل فن
من كتبهم • ابوابا موشحة الصدور بالتراجم

٧ القاري اذا ختم بابا ثم اخذ في اخر كان •
انشط له وابعث على الدروس والتحصيل بخلاف
ما لو استمر على الكتاب بطوله • وعلله المسافر
اذا علم انه قطع ميلا اوطوى فرسخا نفس ذلك
عنه وتنشطه للمسير • ومن ثم كان القران الكريم
سورا وجزاه القراعشورا واسباعا واخماسا
واحزابا انتهى • وقد جمعت ما ذكر حالة كوني
راجيا اي مؤملا اي لاجل رجاء **دعوة عبد**
صالح هو القايم بحقوق الله وبحقوق عباده
وقليل ما هم **ناصح** صفة كاشفة لان من لازم
الصلاح النصح واختزته دون غيره من هذه
الاوصاف اشعارا بعلو شانه • ولهذا قال
صلى الله عليه وسلم • الدين النصيحة اي هي معظم
اركانه على حد قوله صلى الله عليه وسلم • الحج عرفة
وقولي **لي بحسن الخاتمة** اي بالخاتمة الحسنة
بيان للمدعو له • والمدعو به • وفيما ذكر جناس
تام • وهو اتفاق الكلمتين لفظا واختلافهما
معنى وفيه طلب الدعا من الغير لاسيما دعوة
الاخ في الله بظهر الغيب للاحاديث الواردة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)